انه هو الله تعالى وعقب الماضي بالمضارع لان الامر فرع عليه و
وكذا اسم الفاعل والمفعول لاشتقاقهما منه فقال واما
فعل المضارع فهو ما اي الفعل الذي يكون في اوله احدى
الزوائد الاربع وهي اي الزوائد الاربع الهمزة والنون
والتاء والياء يجمعها اي يجمع تلك الزوائد الاربع قولك
انيت او اتين او نأتي وانما زادوها فرقا بينه وبين الماضي
واختصوا الزيادة به لانه مؤخر بالزمان عن الزمان الماضي
والاصل عدم الزيادة فاخذ المقدم ولقائل ان يقول هذا
التعريف شامل لنحو اكرم وتكسر وتباعد فان اوله احدى الزوائد
الاربع وليس بمضارع ويمكن الجواب عنه بانا لا نسلم ان اوله
احدى الزوائد الاربع لانا نعني بها الهمزة التي تكون للمتكلم

وحده والنون التي تكون له مع غيره وكذا التاء والياء كما
اشار اليه بقوله فالهمزة للمتكلم وحده نحو انصر انا والنون
له اي للمتكلم اذا كان معه غيره نحو ننصر نحن وتستعمل في المتكلم
وحده في موضع التفخيم نحو نحن نقص عليك والتاء للمخاطب
مفردا نحو انت تنصر ومثنى نحو انتما تنصران ومجموعا نحو انتم
تنصرون مذكرا كان المخاطب في هذه الامثلة الثلثة او مؤنثا
وللغائبة المفردة نحو هي تنصر ولمثناها نحو هما تنصران و
والياء للغائب المذكر مفردا نحو هو ينصر ومثنى نحو هما
ينصران ومجموعا نحو هم ينصرون ولجمع المؤنث الغائبة نحو هن
ينصرن واعترض عليه بانه يستعمل في الله تعالى وليس بغائب
ولا مذكر ولا مؤنث تعالى الله عن ذلك فالاولى ان يقال كما

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)